

تعد مؤسسات التعليم حجر الأساس في تطوير المجتمعات، ومحركاً أساسياً للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وتلعب دوراً في تطوير المجتمعات ورفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر إنتاج ونقل المعرفة والمهارات، وذلك من خلال بناء وتطوير رأس المال البشري الذي يشكل العنصر الأساسي والمحفز في تكوين رأس المال الفكري، وأصبحت الأساليب الإدارية التقليدية غير قادرة على تنمية رأس المال الفكري، والتي عدت رأس المال الفكري من الأصول غير الملموسة التي أصبحت قيمتها تساوي أضعاف ما تساويه الأصول الملموسة الأخرى، لأن الأصول المادية تتآكل مع مرور الوقت وتنخفض قيمتها السوقية، سواء أكانت بشرية أم تنظيمية وعلاقاتية، فهي الأساس الوحيد لبناء وتنمية القدرات التنافسية للمنظمة وزيادة قيمتها السوقية من خلال استقطاب الموارد البشرية وحسن اختيارها وتطويرها وتنميتها، فمن إدارة الأفراد إلى إدارة الموارد البشرية وصولاً إلى إدارة رأس المال الفكري التي تقوم بالتنسيق بين كافة الأنشطة بالمؤسسات التعليمية لتوظيف مهارات وخبرات العاملين فيها لتحقيق قيمة مضافة للعملية التعليمية وزيادة كفاءة المؤسسات التعليمية وفعاليتها، فضلاً عن تكوين تصورات ورؤى مستقبلية لمواجهة الحاضر والتنبؤ بالفرص المحتملة واستثمارها (حمور، فضلاً عن تكوين تصورات ورؤى مستقبلية لمواجهة الأزمات والتنبؤ بالفرص المحتملة واستثمارها، تزايد التركيز على التجديد الاستراتيجي باعتباره أحد الأساليب المهمة والضرورية لمواجهة التغيرات الحاصلة في القرن الحادي والعشرين، وأيضاً باعتباره منهجاً فكرياً وتطويرياً يحدد التوجهات المستقبلية للمنظمات من خلال استكشاف مواردها وقدراتها، 2023). 2021). حيث تسعى جامعة العلوم والتكنولوجيا وغيرها من الجامعات اليمنية إلى استخدام التجديد الاستراتيجي لما له من دور مهم في تنمية رأس المال الفكري لمنظمات الأعمال باعتبارهما من الأساليب الإدارية الحديثة التي تركز على تحسين الأداء، وتلبي متطلبات سوق العمل بكوادر بشرية مؤهلة ومدربة تستطيع مواجهة المنافسة وتضمن البقاء والاستمرار. وانطلاقاً مما سبق تتبين أهمية هذه الدراسة في تحديد دور التجديد الاستراتيجي في تنمية رأس المال الفكري في جامعة العلوم والتكنولوجيا نظراً لما يتميز به هذا الموضوع من حداثة وأهمية بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي والعاملين فيها، لإكسابها قدرة على النجاح والاستمرارية في ظل أجواء المنافسة والتغير، في حدود علم الباحث، الدراسة الوحيدة التي تناولت العلاقة بين التجديد الاستراتيجي وتنمية رأس المال الفكري بشكل عام